

تعد "مهارات" هذه النشرة في اطار مشروع "Rooted In Trust" بالشراكة مع انترنيوز. ويعمل فريق رصد مهارات على جمع الشائعات المتعلقة بكوفيد ١٩ التي يتم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان ويقوم فريق "مهارات نيوز" بتحليلها والتحقق منها.

## الحقائق

الإيفرمكتين هو دواء مضاد للطفيليات، معتمد من قبل إدارة الغذاء والدواء الأميركية FDA وهو يستعمل لعلاج بعض الديدان الطفيلية. لم يتم اعتماده من قبل إدارة الأغذية والدواء لعلاج أي عدوى فيروسية بشكل عام ويجري حالياً تقييمه لعلاج كوفيد-١٩.

في ١٤ كانون الثاني ٢٠٢١، وفي تحديث لبياناتها، نشرت المعاهد الوطنية للصحة NIH موقفها من استعمال الإيفرمكتين كعلاج لكوفيد-١٩. وخلصت إلى أن هذا الدواء يمنع تكاثر Sars-cov-٢ في زراعة الخلايا. ومع ذلك، تشير الدراسات الدوائية إلى أن جرعات الإيفرمكتين التي ستكون مطلوبة ستشكل ١٠٠ ضعف أعلى من تلك المعتمدة للاستخدام البشري.

وبعد استعراض التأثيرات المضادة للإيفرمكتين والبيانات السريرية، استنتجت اللجنة أنه لا يمكن استخلاص استنتاجات نهائية حول الفعالية السريرية أو سلامة الإيفرمكتين لعلاج كوفيد-١٩. وبالتالي، ثمة حاجة لدرس نتائج التجارب السريرية لتقديم إرشادات أكثر تحديداً وتستند على أدلة حول دور الإيفرمكتين في علاج الوباء وفي ١٥ كانون الثاني ٢٠٢١، وبموجب تحالف بين الرعاية الحرجة (FLCC) والباحث والمستشار في منظمة الصحة العالمية الدكتور أندرو هيل، تم تقديم البيانات في ما يخص الإيفرمكتين. وعدلت المعاهد الوطنية للصحة توصيتها بشأن جعل الدواء خياراً لعلاج كوفيد-١٩. ورفع التصنيف الجديد حالة الإيفرمكتين من "ضد" إلى "لا مع ولا ضد".

وفي السؤال الموجه لإدارة الغذاء والدواء الأميركية حول وجوب استعمال الإيفرمكتين كعلاج لكوفيد-١٩ فالجواب حتى الآن هو "لا"، لأنه لا تتوفر بيانات كافية لاعتماده للوقاية من كوفيد-١٩، ولا يجب تناول أي دواء للعلاج أو الوقاية من الوباء، ما لم يتم وصفه لك من قبل طبيبك والحصول عليه من مصدر شرعي.

## ماذا يقول الناس؟

### تغريدة على تويتر

تداول مستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي ومن ضمنهم أطباء في الأونة الأخيرة شائعات تفيد عن استخدام دواء إيفرمكتين كعلاج لوباء كوفيد-١٩، كما وبرزت معلومات تؤكد أن هذا الدواء مفقود في لبنان بسبب زيادة الطلب عليه، ويتم بيعه في السوق السوداء وكما بالدر العبد من السياسيين بتأمينه لمؤيديهم.

دواء ال Ivermectin يثبت يوماً بعد يوم من خلال تجربتي الشخصية على عشرات مرضى كورونا على فعاليته و نتائج الممتازة على شفاء المرضى بطريقة سريعة و فعالة

قد يؤدي تصديق هذه الاشاعة الى تناول هذا الدواء من قبل مرضى كوفيد-١٩ كعلاج، واهمال علاجات اخرى تكون اكثر فعالية وفق حالة كل مريض كما ان انتشار هذه الشائعة في لبنان دفع كثيرين الى بيعه في السوق السوداء واستغلاله سياسياً.

## نصائح للصحافيين

- ١- إعتدوا على الدراسات العلمية التي تقوم بها المؤسسات الصحية الكبرى مثل إدارة الدواء والغذاء الاميركية FDA ومنظمة الصحة العالمية، لمعرفة مدى فعالية بعض العقاقير في علاج او تخفيف اعراض كوفيد-١٩.
- ٢- لا تكتفوا بنقل المعلومات كما تردكم بل حاولوا ان تقوموا بخطوات اخرى تساعد في تأكيد صحة المعلومات.
- ٣- استخدموا عناوين دقيقة حول الموضوع، لكي لا تعملوا على تضليل المتلقي.
- ٤- قاطعوا المعلومات الصحية من عدة مصادر ولا تعتمدوا على رأي الخبراء فقط، لا سيما ان فريق "مهارات نيوز" رصد أكثر من ٣٢٨ شائعة تداولها ونشرها عاملون في المجال الصحي ومؤثرون خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

## مبادئ اعلامية

على الصحافيين تسليط الضوء على التأثيرات السلبية لتناول الأدوية من دون استشارة طبية. وعدم تبني اي اراء حول هذه الأدوية دون العودة الى الدراسات العلمية الطبية والتأكد من صحة المعلومات. كما على الصحافيين التحقق من المعلومات المتداولة قبل نشرها.



## الحقائق

قالت منظمة الصحة العالمية، رداً على أسئلة فريق التحقق من المعلومات في مهارات نيوز، "لسنا على علم بأي شروط تقيد لبنان بتلقي لقاح فايزر فقط، غير أنّ منظمة الصحة العالمية وافقت على (استخدام) لقاح فايزر بموجب الترخيص للاستخدام الطارئ (EUL) والترخيص التنظيمي الوطني الصارم كالصادر عن إدارة الغذاء والدواء الأميركية".

وأوضحت أنّ "لقاحات أخرى هي قيد المراجعة رهنأ من منظمة الصحة العالمية وسيتمّ تقديم التوصيات بمجرد حصول المنتج على ترخيص المستخدم النهائي".

ويعني ذلك، من حيث المبدأ، أنّ اللقاحات التي ينتظرها لبنان تحت مظلة منظمة الصحة العالمية هي من شركة فايزر، باعتبار أنها الوحيدة الموافق عليها من قبل المنظمة.

وهو ما اكده المدير الإقليمي لدائرة المشرق في البنك الدولي ساروج كومار جاه، رداً على سؤال لـ "مهارات نيوز"، وقال كومار جاه انه ليس هناك شروط على اللقاحات المستوردة ولكن يجب ان تكون حاصلة على موافقة من مؤسسات صحية كبرى وهو ما يتوافق مع لقاح فايزر، الذي حصل على موافقة من هيئات صحية في المملكة المتحدة، ووكالة الاغذية الادوية الاميركية، ومنظمة الصحة العالمية.

من جهة ثانية، بينت تصريحات صادرة عن مسؤولين عدة أبرزهم رئيس لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النائب عاصم عراجي أنّ اقتراح القانون الذي أعدته اللجنة والذي يلحظ الاستخدام الطارئ للقاحات المضادة لكوفيد-١٩ لا يتعلّق بشركة فايزر فحسب.

وقال في تصريح نقلته الوكالة الوطنية للإعلام في ١١ كانون الثاني ٢٠٢٠، "هذا القانون تطلبه كل الشركات التي تنتج اللقاح وليس شركة معينة"، ما يؤشّر إلى أنّ القانون ينظم استخدام لقاحات أخرى قد يحصل عليها لبنان لاحقاً.

هذا التوجّه أكّده النائب قاسم هاشم بتغريدة قال فيها إن إقرار القانون "لا يعطي حصريّة لأي شركة أو إسم، بل يفتح المجال لكل الشركات والمستوردين للبدء بخطوات الاستيراد وفق الآليات التي ستحددها وزارة الصحة واللجنة المختصة".

٢

## ماذا يقول الناس؟

### تغريدة على تويتر

انتشرت عدة تغريدات من ناشطين وساسيين تتضمن مطالبة الحكومة اللبنانية بعدم حصر استيراد لقاح كوفيد-١٩ من شركة فايزر الأميركية والافتتاح على اللقاحات كافة المطابقة لمعايير منظمة الصحة العالمية، مع طرح هذه التغريدات تساؤلات حول ما اذا كانت المؤسسات العالمية الدولية التي تمول استيراد اللقاح مثل البنك الدولي، تفرض على الحكومة اللبنانية شراء اللقاح الأميركي فقط.

البنك الدولي يشترط على لبنان أن ينفق الأموال المخصّصة للقاحات على اللقاح الأميركي فقط

يؤدي هذا النوع من الشائعات إلى تزايد تردد الناس وقلقهم نحو أخذ اللقاح، وبالتالي تعطيل الجهود الصحية لمكافحة وباء كوفيد-١٩ عندما يصبح اللقاح متاحاً، مما سيكون له عواقب وخيمة على صحة المواطنين.

## نصائح للصحافيين

- ١- إذهبوا بشكل مباشر الى مصدر المعلومة، ولا تعتمدوا فقط على تصريحات السياسيين او المؤثرين.
- ٢- ساهموا في تعزيز الثقة لدى الجمهور بالنتائج العلمية للاختبارات التي تجرى على اللقاحات المصنعة لمكافحة وباء كوفيد-١٩.
- ٣- احرصوا على مواكبة اخر التطورات والدراسات العلمية المرتبطة باللقاحات المستخدمة ضد الفيروس، لاسيما من المراجع المعتمدة مثل منظمة الصحة العالمية.

## مبادئ اعلامية

على الصحافيين الاعتماد على مصادر موثوقة في إعطاء المعلومة، والاطلاع على اخر معلومات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي فيما يرتبط بعملية شراء اللقاحات المرتبطة بكوفيد-١٩. كما يجب العودة الى مصادر المعلومات الطبية عن اللقاحات ومقاطعها مع المعلومات التي اعتمدها المنظمات الصحية الدولية.

حساب تويتر لشركة فايزر المنتجة للقاح

@pfizer

مسؤولية التواصل في البنك الدولي  
في بيروت زينة الخليل  
zelkhalil@worldbank.org

وزارة الصحة اللبنانية

info@moph.gov.lb

هاتف: ٠١-٨٣٠٣٠٠

نقابة الصيادلة في لبنان  
هاتف: ٠١-٦١١٠٨١

### للتواصل

مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان  
emwroleb@who.int  
هاتف: ٠١-٦١٢٩٧٠